

## ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة IB؟



## ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة IB؟



## ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة IB؟

النسخة العربية من الوثيقة التي نُشرت باللغة الإنجليزية في أبريل 2017 تحت عنوان

### What is an IB education?

تُرجمت ونُشرت بتبرع من مؤسّسة الملك فيصل الخيريّة

نُشرت في أبريل 2017

نشرتها مُنظمة البكالوريا الدوليّة (المملكة المُتحدة) المحدودة  
International Baccalaureate Organization (UK) Ltd  
Peterson House, Malthouse Avenue, Cardiff Gate  
Cardiff, Wales CF23 8GL  
United Kingdom

الموقع الإلكتروني: <http://www.ibo.org>

نيابة عن International Baccalaureate Organization (مُنظمة البكالوريا الدوليّة)، وهي مؤسّسة تعليميّة غير ربحيّة وعنوانها  
15 Route des Morillons, 1218 Le Grand-Saconnex, Geneva, Switzerland

© International Baccalaureate Organization 2017

تُقدّم مُنظمة البكالوريا الدوليّة (التي تُعرف باسم IB) أربعة برامج عالية الجودة تتميز بالتحدي لطلاب المدارس على مستوى العالم بهدف الوصول إلى عالم أفضل وأكثر سلاماً. وهذه الوثيقة هي إحدى المواد المُتنوّعة التي تنشرها لدعم تلك البرامج.

قد تستخدم البكالوريا الدوليّة IB مجموعة مُتنوّعة من الموارد في عملها وهي تفحص المعلومات لتتحقق من دقتها وصحتها خاصة عندما تستخدم الموارد المعرفيّة التي تُنشر على المواقع الإلكترونيّة المفتوحة المصدر مثل موسوعة ويكيبيديا التي يستطيع قراؤها تحرير محتواها. إنّ البكالوريا الدوليّة IB تُراعي مبادئ الملكية الفكرية وتبذل جهوداً مُضنية كي تُحدّد مصادر المعلومات المُستخدمة التي لها حقوق طبع ونشر لتحصل على موافقة أصحاب حقوق النشر قبل أن تنشر تلك المعلومات. والبكالوريا الدوليّة IB مُمتنة لحصولها على الموافقة على نشر المواد المُستخدمة في هذه الوثيقة ويسرّها أن تُصحّح أي أخطاء أو حالات حذف غير مقصودة في أقرب فرصة عند إشعارها بذلك.

نحاول قدر الإمكان استخدام لغة مفهومة لجميع الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم، ونستخدم الضمائر المُذكّرة من أجل سلاسة النصّ ولكن المقصود هو الإشارة إلى كل من المُذكر والمؤنّث.

جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إصدار أي جزء من هذه الوثيقة أو تخزينه أو نقله بأي صورة أو وسيلة بدون تصريح كتابيّ مُسبق من البكالوريا الدوليّة IB أو كما هو مسموح به حسب القانون أو حسب القواعد الخاصة بالبكالوريا الدوليّة IB وسياساتها.  
انظر: <http://www.ibo.org/copyright>

يُمكن شراء منتجات ومطبوعات البكالوريا الدوليّة IB من خلال موقعنا الإلكتروني <http://store.ibo.org> يُرجى توجيه الاستفسارات الخاصة بالطلبات إلى قسم المبيعات والتسويق.

البريد الإلكتروني: [sales@ibo.org](mailto:sales@ibo.org)

International Baccalaureate. Baccalauréat International. Bachillerato Internacional

هي علامات تجاريّة مُسجّلة لمنظمة البكالوريا الدوليّة.

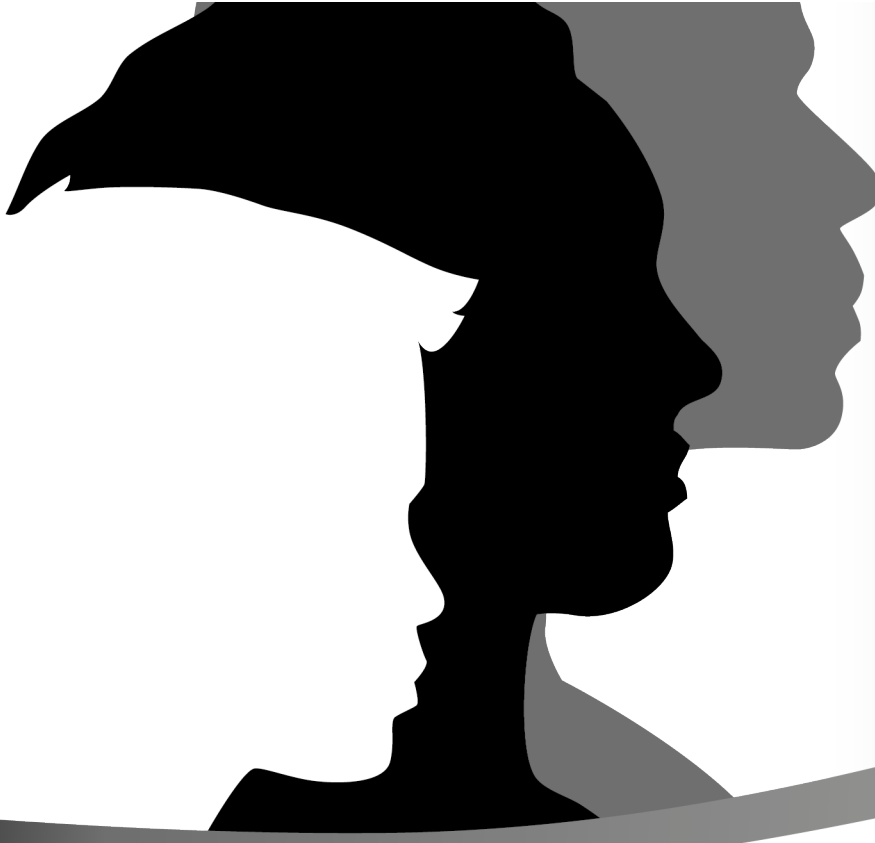


## بيان مهمة البكالوريا الدولية IB

تهدف البكالوريا الدولية إلى تطوير الشباب ذي الذهنية الاستعلامية، المُطَّلَعين، المُتَعاطفين مع الآخرين، والذين يُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المتنوعة.

ولتحقيق هذا الهدف، تعمل المنظمة يداً بيد مع المدارس والحكومات والمُنظمات الدولية لتطوير برامج تعليم دولي تتسم بالتحدي وتتمتع بتقييم دقيق جداً.

تُشجّع هذه البرامج الطلاب في أنحاء العالم ليُصبحوا مُتعلّمين نشطين ومُتَعاطفين مع شعور الآخرين ولكي يستمروا في التعلّم مدى الحياة مُدركين أنّ الآخرين على اختلافاتهم قد يكونون على صواب أيضاً.



# ملاح مُتعلِّمُ البكالوريا الدوليَّة

تهدف جميع برامج البكالوريا الدوليَّة إلى إعداد أفرادٍ يُفكِّرون بعقليةٍ دوليَّةٍ ويسهمون في خلق عالمٍ أفضل وأكثر سلاماً، من خلال إدراكهم أنَّهم يشتركون مع الآخرين في الطبيعة الإنسانيَّة وفي تعهُّد الأرض والوصاية عليها.

كُمُتعلِّمي البكالوريا الدوليَّة، نسعى إلى أن نكون:

## مُتساثلين

نُمنِّي ملكات فضولنا، ونُطوِّر المهارات اللازمة للتساؤل والبحث. ونعرف كيف نتعلَّم بأنفسنا ومع الآخرين. ونتعلَّم بحماسة ويستمر حبنا للتعلُّم مدى الحياة.

## مُطلعين

نطوِّر الاستيعاب المبني على المفاهيم ونستخدمه، ونستكشف المعرفة عبر مجموعة من الفروع المعرفيَّة. ونخرط في القضايا والأفكار ذات الأهميَّة المحليَّة والعالميَّة.

## مُفكِّرين

نستخدم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في التحليل ونبادر إلى العمل المسؤول حيال المشاكل المُعقَّدة. وننوّلي زمام المبادرة لاتخاذ قراراتٍ منطقيَّة وأخلاقيَّة.

## مُتواصلين

نُعبِّر عن أنفسنا بثقة وإبداعٍ بأكثر من لغةٍ ويطرق كثيرة. ونتعاون تعاوناً فعلياً ونصغي لوجهات نظر الآخرين أفراداً وجماعات.

## ذوي مبادئ

نُتصرَّف باستقامة وأمانة وبحس شديدٍ بالإنصاف والعدالة، واحترام تجاه كرامة الإنسان وحقوق الناس في كل مكان. ونُتحمَّل المسؤوليَّة عن تصرفاتنا ونتبعاتها.

## مُنفتحي العقل

نفهم ثقافتنا وتاريخنا الشخصي وقيم الآخرين وتقاليدهم ونقدِّرها حق تقدير. ونسعى للاطلاع على مجموعة من وجهات النظر ونُقيِّمها، ونحن على استعدادٍ للتعلُّم والاستفادة من تجاربنا.

## مُهتَمِّين

نُبدي العطف والحنو والاحترام. ونلتزم بالتعاون لتقديم الخدمة ونعمل لإحداث تغييرٍ إيجابيٍّ في حياة الآخرين وفي العالم من حولنا.

## مُجازفين

نتعامل مع الغموض بتدبّر وتصميمٍ وعزم. ونعمل بمفردنا وبالتعاون مع الآخرين لاستكشاف أفكار جديدة واستراتيجياتٍ مُبتكرة. ونحن ماهرون في حل المشاكل ومرنون في وجه التحديات والتغيير.

## مُتوازنين

نفهم أهميَّة توازن الجوانب المختلفة من حياتنا - الفكريَّة، والبدنيَّة، والعاطفيَّة - لتحقيق الخير والسعادة والرفاهية الشخصيَّة لنا وللآخرين. ونُدرك علاقة الاعتماد المتبادل بيننا وبين الآخرين وبين العالم الذي نحيا فيه.

## مُتأمِّلين

نُمنع التفكير في العالم وفي أفكارنا وتجربتنا. ونعمل على فهم مواطن القوة والضعف لدينا لكي ندعم تعلُّمنا ونموِّنا الشخصيَّ.

تشمل ملاح مُتعلِّمُ البكالوريا الدوليَّة عشر سمات تُقدِّرها وتحترمها مدارس عالم البكالوريا الدوليَّة. نعتقد أنَّ هذه السمات - والسمات الأخرى المماثلة - توسعها مساعدة الأفراد والجماعات على أن يُصبحوا أعضاءً مسؤولين في المجتمعات المحليَّة والوطنية والعالمية.

1	ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟
2	عن العقليّة الدوليّة
3	ملامح مُتعلّم البكالوريا الدوليّة
4	شاسع ومتوازن ومفاهيمي ومتربط
5	أساليب التعليم والتعلّم
7	قراءات إضافيّة



## ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟

تخيّل مجتمعاً عالمي النطاق من المدارس والمُربين والطلاب ممن لديهم رؤية ومهمة مُشتركة لتمكين الشباب وتسليحهم بالمهارات والقيّم والمعرفة لخلق عالمٍ أفضل وأكثر سلماً. هذه هي البكالوريا الدوليّة IB.

في عام 1968، تأسس برنامج الدبلوما كأول برنامج تطرحه البكالوريا الدوليّة IB. وسعى البرنامج إلى تقديم تعليم ينطوي على تحدٍ ومتوازن في ذات الوقت، يُسهّل التنقل الجغرافي والثقافي بتقديم مؤهل تعليمي للالتحاق بالجامعة يكون مقبولاً ومعترفاً به دولياً ويخدم أيضاً الغرض الأعمق لتعزيز التفاهم ما بين الثقافات المُتنوّعة والاحترام.

ومع طرح برنامج السنوات المتوسطة في عام 1994 وبرنامج السنوات الابتدائية في عام 1997، وَصَّغَت البكالوريا الدوليّة IB سلسلة مُتصلة للتعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و19 سنة. وأثرى طرح البرنامج المهنيّ التابع للبكالوريا الدوليّة (CP) في عام 2012 هذه الاستمرارية التعليميّة بتقديم خيار آخر من مسارات التعليم الدولي للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاماً.

يعكس كل برنامج من برامج البكالوريا الدوليّة IB رغبة مركزية لتقديم تعليم يُمكن الطلاب من أجل فهم تعقيدات العالم من حولهم، بالإضافة إلى تسليحهم بالمهارات والطباع الضروريّة للتصرف تصرفاً مسؤولاً من أجل المستقبل. وهي تُقدّم تعليماً يعبر حدود الفروع المعرفيّة والحدود الثقافيّة والوطنيّة والجغرافيّة، ويناصر الانخراط الناقد مع تحفيز الأفكار والعلاقات الفعالة.

تُلخّص هذه الطموحات في مهمتنا الطموحة:

تهدف البكالوريا الدوليّة إلى تطوير الشباب ذي الذهنية الاستعلامية، المطلعين، المتعاطفين مع الآخرين، والذين يُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلماً من خلال التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المتنوعة.

ولتحقيق هذا الهدف، تعمل المُنظمة يداً بيد مع المدارس والحكومات والمُنظمات الدوليّة لتطوير برامج تعليم دولي تتسم بالتحدي وتتمتع بتقييم دقيق جداً.

تُشجع هذه البرامج الطلاب في أنحاء العالم ليصبحوا متعلمين نشطين ومتعاطفين مع شعور الآخرين ولكي يستمروا في التعلم مدى الحياة مدرّكين أنّ الآخرين على اختلافاتهم قد يكونون على صواب أيضاً.

كُتبت وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟" أساساً للمربين وهي تُلخّص فلسفتنا التعليمية، وهي تشرح أيضاً كيف تُشكّل هذه الفلسفة برامج البكالوريا الدوليّة IB الأربعة، التي يُمكن تنفيذها بشكل مُستقل أو معاً: برنامج السنوات الابتدائية (3-12 عاماً)، وبرنامج السنوات الابتدائية (11-16 عاماً)، وبرنامج الدبلوما (16-19 عاماً)، والبرنامج المهنيّ (16-19 عاماً).

إنّ الهدف من جميع برامج البكالوريا الدولية هو إعداد أفراد يفكرون بعقلية دولية ويدركون أنّهم يشتركون مع الآخرين في الطبيعة الإنسانية وفي تعهد الأرض والوصاية عليها. والعقلية الدولية مهمة جداً لهذا الهدف.

مفهوم العقلية الدولية مُعقّد وله عدة أوجه وهو يُمثّل طريقة تفكير، كون الفرد وقدرته على التصرف بشكل يتسم بالانفتاح على العالم والاعتراف بترابطنا العميق ببعضنا البعض.

ولكي نفتح على العالم، يجب علينا أن نفهمه. لذلك تمنح برامج البكالوريا الدولية الطلابَ الفرص لإجراء البحث والاستقصاء المُستدام في مجموعة واسعة من القضايا والأفكار المحليّة والعالمية. وهذا الاستعداد للنظر إلى ما وراء الحالات والأوضاع والحدود المباشرة مهمٌ جداً بينما تستمر حركة العولمة والتكنولوجيا الناشئة في إذابة الحدود التقليدية بين ما هو محلي ووطني ودولي.

يُعزّز تعليم البكالوريا الدولية العقلية الدولية عبر مساعدة الطلاب على التأمل في وجهات نظرهم وثقافتهم وهويّاتهم أولاً ومن ثم في وجهات نظر وثقافات وهويّات الآخرين. وعبر تعلّم تقدير المُعتقدات والقيّم والتجارب المختلفة، والتفكير والتعاون عبر الثقافات والفروع المعرفية، يكتسب مُتعلّمو البكالوريا الدولية الفهم الضروري لإحراز التقدّم تجاه عالمٍ أكثر سلماً واستدامة.

يُعزّز تعليم البكالوريا الدولية تنمية العقلية الدولية أكثر من خلال التعددية اللغوية. تتطلب جميع برامج البكالوريا الدولية أن يدرس الطلاب بأكثر من لغة لأننا نعتقد أنّ التواصل بأكثر من لغة يوفر فرصاً ممتازة لتطوير التفاهم والاحترام ما بين الثقافات المُتنوّعة. وذلك يساعد الطلاب على فهم أنّ لغتهم وثقافتهم ونظرتهم للعالم هي واحدة من بين الكثير والكثير.

تُشجّع العقلية الدولية أيضاً من خلال التركيز على الانخراط العالميّ والخدمة المفيدة مع المجتمع. تتحدى هذه العناصر الطلاب لينظروا نظرة ناقدة في السلطة والامتيازات وليُدركوا أنّهم أمناء على هذا الكوكب وموارده للحفاظ عليه من أجل الأجيال القادمة. وهي تُركّز أيضاً على العمل في جميع برامج البكالوريا الدولية: التركيز على الانتقال إلى ما وراء الوعي والفهم للوصول إلى الانخراط والعمل وإحداث التغيير المفيد.

عناصر تعليم البكالوريا الدولية الموصوفة في هذه الوثيقة تعمل معا لدعم الهدف الشامل للبكالوريا الدولية IB وهو تطوير العقلية الدولية.

## ملاح مُتعلّم البكالوريا الدّوليّة

تضع ملاح متعلّم البكالوريا الدّوليّة الطالب في قلب تعليم البكالوريا الدّوليّة.

تعكس السمات العشر الطبيعة الشموليّة لتعليم البكالوريا الدّوليّة. وهي تُبرز أهمية تنشئة طبايع مثل الفضول والرحمة والرأفة بالإضافة إلى تطوير المعرفة والمهارات. وهي تُبرز ذلك أيضاً بالإضافة إلى النمو الإدراكيّ، حيث تهتم برامج البكالوريا الدّوليّة IB بالرفاهية الاجتماعيّة والعاطفيّة والبدنيّة للطلاب، مع الحرص على أن يتعلّم الطلاب احترام أنفسهم واحترام الآخرين والعالم من حولهم.

يُساعد مربّو البكالوريا الدّوليّة IB الطلاب لتطوير هذه المواقف والسلوكيات طوال فترة تعليمهم في البكالوريا الدّوليّة IB، ويساعدوهم أيضاً على عرض تلك المواقف والسلوكيات بطرق تزداد متانة ورقياً مع نموهم ونضجهم. إنّ تطوير هذه المواقف والسلوكيات هو أساس تطوير الطلاب ذوي العقليّة الدّوليّة الذين بوسعهم المساعدة في بناء عالم أفضل.

التقدير اللفظي	السمة
نُمتي ملكات فضولنا، ونُطوّر المهارات اللازمة للتساؤل والبحث. ونعرف كيف نتعلّم بأنفسنا ومع الآخرين. ونتعلّم بحماسة ويستمر حيناً للتعلّم مدى الحياة.	متساؤلون
نطوّر الاستيعاب المبني على المفاهيم ونستخدمه، ونستكشف المعرفة عبر مجموعة من الفروع المعرفيّة، وننخرط في القضايا والأفكار ذات الأهميّة المحليّة والعالميّة.	مطلّعون
نستخدم مهارات التفكير النّاقّد والتفكير الإبداعي في التحليل ونبادر إلى العمل المسؤول حيال المشاكل المُعقّدة. ونتولّى زمام المبادرة لاتخاذ قرارات منطقيّة وأخلاقيّة.	مُفكّرون
نُعبر عن أنفسنا بثقة وإبداع بأكثر من لغة وبطرق كثيرة. ونتعاون تعاوناً فعليّاً ونُصغي لوجهات نظر الآخرين أفراداً وجماعات.	متواصلون
نتصرّف باستقامة وأمانة وبحسّ شديدٍ بالإنصاف والعدالة، واحترام تجاه كرامة الإنسان وحقوق الناس في كل مكان. ونتحملّ المسؤوليّة عن تصرفاتنا وتبعاتها.	ذوو مبادئ
نفهم ثقافتنا وتاريخنا الشخصي وقيم الآخرين وتقاليدهم ونقدّرها حق تقدير. ونسعى للاطلاع على مجموعة من وجهات النظر ونُقيّمها، ونحن على استعداد للتعلّم والاستفادة من تجاربنا.	منفتحون
نُبدي العطف والحنو والاحترام. ونلتزم بالتعاون لتقديم الخدمة ونعمل لإحداث تغيير إيجابيّ في حياة الآخرين وفي العالم من حولنا.	مهتمون
نتعامل مع الغموض بتدبّر وتصميم وعزم. ونعمل بمفردنا وبالتعاون مع الآخرين لاستكشاف أفكار جديدة واستراتيجيّات مُبتكرة. ونحن ماهرون في حل المشاكل ومرنون في وجه التحدّيات والتغيير.	مُجازفون
نفهم أهميّة توازن الجوانب المختلفة من حياتنا - الفكريّة، والبدنيّة، والعاطفيّة - لتحقيق الخير والسعادة والرفاهية الشخصيّة لنا وللآخرين. ونُدرك علاقة الاعتماد المتبادل بيننا وبين الآخرين وبين العالم الذي نحيا فيه.	متوازنون
نُمعن التفكير في العالم وفي أفكارنا وتجربتنا. ونعمل على فهم مواطن القوة والضعف لدينا لكي ندعم تعلّمنا ونموّنا الشخصيّ.	مُتأمّلون

## شاسع ومتوازن ومفاهيمي ومتربط

يُقَدَّم كل برنامج من برامج البكالوريا الدوليَّة IB الأربعة منهجاً أو إطار منهج مُفضَّل ومناسب تنموياً يكون شاسعاً ومتوازناً ومفاهيمياً ومتربطاً.

تمنح برامج البكالوريا الدوليَّة IB الطلاب فرص الوصول إلى مجموعة شاسعة ومتوازنة من الدراسات الأكاديمية وخبرات التعلُّم. وهي تُعزِّز التعلُّم المفاهيمي مع التركيز على الأفكار التنظيمية القوية ذات الصلة عبر مجالات المواد الدراسية والتي تُساعد على دمج التعلُّم وإضافة الترابط إلى المنهج.

تُشدِّد البرامج على أهمية إنشاء الروابط واستكشاف العلاقات بين الفروع المعرفيَّة والتعلُّم عن العالم بطرق تتخطى نطاق المواد الدراسيَّة الفرديَّة. وهي تُركِّز أيضاً على منح الطلاب فرصاً حقيقية لربط تعلُّمهم بالعالم من حولهم.

تستند البرامج الأربعة على مجال تركيز مُشترك ينصبُّ على العقلية الدوليَّة وتطوير سمات ملامح متعلِّم البكالوريا الدوليَّة. ومع ذلك، لكل برنامج أيضاً هويَّة خاصة به وعناصره المناسبة تنموياً. على سبيل المثال:

- في برنامج السنوات الابتدائية، يهدف التعلُّم إلى تجاوز الحدود التقليدية القائمة بين مجالات المواد الدراسيَّة. يستكشف الطلاب ستة محاور مُتجاوزة للمواد الدراسيَّة ذات أهمية عالمية هي: من نحن، وأين نحن في المكان والزمان، وكيف نعبر عن أنفسنا، وكيف يعمل العالم، وكيف ننظّم أنفسنا، ونشارك الكوكب.
- في برنامج السنوات المتوسطة، يستكشف الطلاب ستة سياقات عالميَّة طُوِّرت من المحاور المُتجاوزة للمواد الدراسيَّة في برنامج السنوات الابتدائية وتُعزِّزها، وهي: الهويَّات والعلاقات، والتعبير الشخصي والثقافي، والاتجاه من حيث المكان والزمان، والابتكار العلمي والتقني، والإنصاف والتطوير، والعولمة والاستدامة.
- في برنامج الدبلوما، يتألف المنهج من ست مجموعات مواد دراسيَّة والعناصر الثلاثة الإلزامية في برنامج الدبلوما. ومن هذه العناصر الإلزامية مساق نظرية المعرفة، وهو يُشجِّع الطلاب على أن يصبحوا أكثر وعياً بمنظورهم وافتراساتهم من خلال استكشاف السؤال الأساسي الذي يدور حول كيف نعرف ما نعرف.
- في البرنامج المهني، يجمع الطلاب بين دراسة مساقات برنامج الدبلوما والدراسات المهنيَّة والعناصر الأربعة الإلزاميَّة في البرنامج المهني. ومن هذه العناصر الإلزامية مساق المهارات الشخصيَّة والمهنيَّة، وهو يُركِّز على إعداد الطلاب ليبحروا بفعالية في مجموعة واسعة من المواقف الشخصيَّة والمهنيَّة التي قد يمرون بها في مكان العمل.

تتطلب جميع برامج البكالوريا الدوليَّة IB الأربعة أيضاً استكمال مشروع ختامي (معرض برنامج السنوات الابتدائية، والمشروع الشخصي أو مشروع المجتمع في برنامج السنوات المتوسطة، والمقال المُطوَّل في برنامج الدبلوما، والمشروع التأملي في البرنامج المهني). وتمنح هذه المشاريع الفرصة للطلاب لعرض معرفتهم وفهمهم ومهاراتهم.

يدعم التقييم المفيد أهداف المنهج. لذلك، فالتقييم في برامج البكالوريا الدوليَّة عمليَّة مُستمرة ومُنوَّعة وهو جزء لا يتجزأ من المنهج. تستخدم مدارس البكالوريا الدوليَّة IB مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات لتقييم تعلُّم الطلاب. وينصبُّ التأكيد على أهمية تحليل بيانات التقييم لإثراء التعليم والتعلُّم، وعلى إدراك أن الطلاب يستفيدون بتعلُّم كيف يُقيِّمون عملهم وعمل الآخرين.

يطرح برنامج السنوات المتوسطة وبرنامج الدبلوما والبرنامج المهني مجموعة من التقييمات المعتمدة من البكالوريا الدوليَّة IB. وهذه التقييمات توازن بين المشروعيَّة والموثوقيَّة، وتطرح مهمات تقييم تتطلب من الطلاب، على سبيل المثال، عرض مهارات التفكير العليا بدلاً من استذكار الحقائق فحسب. وتساعد هذه التقييمات الدقيقة في الحفاظ على سمعة البكالوريا الدوليَّة IB التي اكتسبتها بكدٍ واجتهادٍ بطرح برامج عالية المستوى تنطوي على تحدٍ.

## أساليب التعليم والتعلم

أساليب التعليم الستة وأساليب التعلم الخمسة في البكالوريا الدولية IB متأصلة في البحوث التعليمية المعاصرة، وهي تُرشد وتُرَكِّز اهتمام المربين والطلاب في مدارس عالم البكالوريا الدولية. ولها دور مهم جداً في ضمان تحقيق طموحات تعليم البكالوريا الدولية في الصف.

تتمركز الأساليب في دورة البحث والاستقصاء والعمل والتأمل - التفاعل بين طرح الأسئلة والفعل والتفكير - الذي يُثري النشاطات اليومية للمُعلِّمين والمُتعلِّمين. وهي تُشدّد كثيراً على العلاقات. ويعكس هذا اعتقاد البكالوريا الدولية IB بأنّ العلاقات بين المُعلِّمين والطلاب تُشكّل محصلات التعليم إلى حدٍ كبير جداً، ويعرض الطرق الكثيرة التي يعمل بها الناس معاً لإنشاء المعنى وفهم العالم.

## أساليب التعليم

الأساليب الستة نفسها تدعم التعليم في جميع برامج البكالوريا الدولية. الأساليب عامة وواسعة الأفق عن قصد وهي مُصمَّمة لمنح المعلمين المرونة لاختيار وتطبيق استراتيجيات مُحددة تعكس سياقاتهم الخاصة بهم واحتياجات طلابهم على أفضل وجه.

في جميع برامج البكالوريا الدولية، التعليم:

- **يرتكز على البحث والاستقصاء.** هناك تشديد كبير على إيجاد الطلاب للمعلومات بأنفسهم وتكوين أفهامهم الخاصة.
- **يُركِّز على الاستيعاب المبني على المفاهيم.** تُستكشف المفاهيم من أجل تعميق فهم الفروع المعرفية ومساعدة الطلاب على إنشاء الروابط ونقل التعلم إلى السياقات الجديدة.
- **يُوضع ويُطوّر في سياقات محلية وعالمية.** يستعمل التعليم سياقات وأمثلة واقعية، ويُشجّع الطلاب على معالجة المعلومات الجديدة بربطها بتجارِبهم وخبراتهم وبالعالم من حولهم.
- **يُركِّز على العمل الجماعي والتعاون الفعّال.** يشمل ذلك تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب ولكنه يُشير أيضاً إلى العلاقة التعاونية بين المعلمين والطلاب.
- **مُصمَّم لإزالة عوائق التعلم.** التعليم جامع وشامل ويُثمن التنوع. وهو يُؤكِّد على هويات الطلاب ويهدف إلى إيجاد فرص التعلم التي تُمكن كل طالب ليتطوّر وينمو ويسعى لتحقيق الأهداف الشخصية الملائمة.
- **يُثريه التقييم.** للتقييم دورٌ مهم جداً في دعم التعلم وقياسه. يُقر هذا الأسلوب أيضاً بالدور الشديد الأهمية لتزويد الطلاب بمردود الآراء والمقترحات الفعّالة.

## أساليب التعلم

يتأصل تركيزنا على أساليب التعلم في اعتقادنا بأنّ تعلم كيفية التعلم أساسي جداً لتعليم الطالب.

تهدف الفئات الخمس للمهارات الوثيقة الترابط إلى تمكين طلاب البكالوريا الدولية IB من جميع الأعمار ليُصبحوا مُتعلِّمين ذاتي التنظيم يعرفون كيف يطرحون الأسئلة الجيدة ويضعون الأهداف الفعّالة ويسعون لتحقيق طموحاتهم ويتحلون بالعزم والإصرار على تحقيقها. تُساعد هذه المهارات أيضاً على دعم حس الطلاب بالقوّة المُحرّكة على العمل، وتُشجّعهم على رؤية تعلّمهم كعملية نشطة وديناميكية.

تمتد فئات المهارات الخمس نفسها عبر جميع برامج البكالوريا الدولية، مع التشديد على المهارات بطرق ملائمة تنموياً في كل برنامج. وهذه الفئات الخمس:

- مهارات التفكير، بما في ذلك مجالات مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير الأخلاقي
- مهارات البحث، بما في ذلك مهارات مثل المقارنة، والمقاربة، والتأكد من صحة المعلومات وترتيب أولوياتها
- مهارات التواصل، بما في ذلك مهارات مثل التواصل الكتابي والشفهي، والاستماع الفعال، وصياغة الحجج
- المهارات الاجتماعية، بما في ذلك مجالات مثل تكوين العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، ومهارات الاستماع، وحل النزاعات
- مهارات إدارة الذات، بما فيها كل من المهارات التنظيمية، مثل إدارة الوقت والمهمات، والمهارات العاطفية، مثل إدارة الحالة النفسية والتحفيز.

لتطوير هذه المهارات دور حاسم في دعم مهمة البكالوريا الدولية IB الخاصة بتطوير المتعلمين النشطين المتعاطفين الذين يستمرون في التعلم مدى الحياة. ومع أنّ مجالات المهارات هذه تُعرض كفئات مُنفصلة، هناك روابط وثيقة وتداخل بين هذه الفئات، وينبغي أن تُرى كفئات وثيقة الترابط.

## الخلاصة

تعليم البكالوريا الدولية مُصمّم لتطوير الشباب ذي الذهن الاستعلامية، المطلعين، المتعاطفين مع الآخرين، والذين سيُساعدون على خلق عالم أفضل وأكثر سلماً. اليوم، بينما تبرز التحديات العالمية الجديدة بوتيرة تغيير لم يسبق لها مثيل، أصبح تعليم البكالوريا الدولية ذا صلة وضرورياً أكثر من ذي قبل.

البكالوريا الدولية IB وبرامجها فريدة من نوعها بطرق كثيرة. فنحن منظمة غير ربحية وهذا يعني أنه لا يوجد هناك مساهمون وبالتالي فإنّ أي دخل فائض يُعاد استثماره في عملنا. نحن مُستقلون وليس لدينا مصالح سياسية وتجارية، ونُطرح برامج البكالوريا الدولية IB في مجموعة متنوّعة جداً من المدارس حول العالم؛ المدارس الحكومية والخاصة والوطنية والدولية والكبيرة والصغيرة.

من أهم المميزات الخاصة بالبكالوريا الدولية IB أنها تجمع مجتمعاً عالمياً من المُربين الذين يشاركوننا في الاعتقاد بأنّ بوسع التعليم المساعدة في إنشاء عالم أفضل. يخضع كل برنامج ومنهج من برامج ومناهج البكالوريا الدولية IB للمراجعة المنتظمة لضمان أنّنا نُقدّم أفضل تعليم مُمكن لطلاب البكالوريا الدولية IB. تشمل عملية مراجعة المناهج مُربّين ينتمون إلى ثقافات وخلفيات كثيرة ومختلفة ويحرصون على أنّ يكون للمعلمين الممارسين دورٌ مهم جداً في تطوير كل برنامج. وهذا أيضاً يعني أنّ رؤيتنا تُشجّد دائماً بالبحوث، بحوثنا وبحوث الهيئات الأكاديمية المُعتبرة الأخرى.

لقد ناصرت البكالوريا الدولية IB وأيدت دائماً موقف الانخراط الناقد في الأفكار التي تنطوي على تحدٍ، والجمع بين التزامنا بالمبادئ الأساسية الدائمة ودأبنا على الابتكار والتحسين. ولهذا السبب فالقصد من وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدولية؟" ليس فقط إثراء المزيد من المحادثات والنقاش بل أيضاً تحفيزها وإثارتها.

أثريت وثيقة "ما هو تعليم البكالوريا الدوليّة؟" بعدة جهات نظر ومؤلفات اشتملت على العناوين التالية باللغة الإنجليزية:

Audet, RH and Jordan, LJ (eds). 2005. *Integrating inquiry across the curriculum*. Thousand Oaks, California, USA. Corwin Press.

Bates, R (ed). 2010. *Schooling internationally: globalisation, internationalisation and the future for international schools*. London, UK. Routledge.

Boix Mansilla, V and Jackson, A. 2011. *Educating for global competence: Preparing our youth to engage the world*. New York, USA. Council of Chief State School Officers and Asia Society Partnership for Global Learning.

Boyer, EL. 1995. *The Basic School: A community for learning*. Stanford, California, USA. The Carnegie Foundation for the Advancement of Teaching.

Brooks, JG and Brooks, MG. 1999. *In search of understanding: The case for constructivist classrooms*. Alexandria, Virginia, USA. Association for Supervision and Curriculum Development.

Bruner, J. 1996. *Culture of education*. Cambridge, Massachusetts, USA. Harvard University Press.

Bruner, J, Goodnow, J and Austin, G. 1986. *A study of thinking*. New York, USA. Transaction Publishers.

Claxton, G. 2008. *What's the point of school?: Rediscovering the heart of education*. Oxford, UK. OneWorld Publications

Claxton, G et al. 2011. *The Learning Powered School: Pioneering 21<sup>st</sup> Century Education*. Bristol, UK. TLO Ltd.

Collins, H T, Czarra, FR and Smith, AF. 1995. *Guidelines for global and international studies education: Challenges, culture, connections*. New York, USA. American Forum for Global Education.

Costa, A. and Kallick, B. 2009. *Habits of Mind across the Curriculum: Practical and Creative Strategies for Teachers*. Alexandria, VA. USA. ASCD

Cummins, J. 2000. *Language, power and pedagogy*. Clevedon, UK. Multilingual Matters.

Delors, J et al. 1999. *Learning: the treasure within. Report to UNESCO of the International Commission on Education for the Twenty-first Century*. Paris, France. UNESCO.

Dewey, J. 1909. *Moral principles in education*. In LA Hickman and TA Alexander (eds). *The Essential Dewey volume 2*. 1998. Bloomington, Indiana, USA. Indiana University Press.

Dewey, J. 1916. *Democracy and education: An introduction to the philosophy of education*. New York, USA. Macmillan.

Dewey, J. 1933. *How we think: A restatement of the relation of reflective thinking to the educative process*. Boston, Massachusetts, USA. Heath.

Doll, WE and Gough, N. 2002. *Curriculum visions*. New York, USA. Peter Lang.

Dweck, C. 2006. *Mindset*. New York, US. Random House

English, F, (ed). 2004. *Sage handbook of educational leadership*. Thousand Oaks, California, USA. Sage Publications.

- 
- Erickson, HL. 2008. *Stirring the head, heart and soul*. Heatherton, Victoria, Australia. Hawker Brownlow.
- Fairclough, N (ed). 1992. *Critical language awareness*. London, UK. Longman.
- Gardner, H. 2011. *Frames of mind: The theory of multiple intelligences*. New York, USA. Basic Books.
- Gee, JP. 1990. *Social linguistics and literacies: Ideology in discourses*. New York, USA. The Falmer Press.
- Grant, CA and Portera, A. 2011. *Intercultural and multicultural education: Enhancing global connectedness*. New York, USA. Routledge.
- Grainger, T (ed). 2004. *The RoutledgeFalmer Reader in Language and Literacy*. London, UK. Routledge.
- Hanvey, R. 2004. *An attainable global perspective*. New York, USA. American Forum for Global Education.
- Hicks, D and Holden, C. 2007. *Teaching the global dimension: Key principles and effective practice*. Oxford, UK. Routledge.
- Kincheloe, JL. 2004. *Critical pedagogy: A primer*. New York, USA. Peter Lang.
- Laverty, M. 2010. "Learning our concepts". *Journal of philosophy of education*. Vol 43.1. Pp 27-49.
- Lucas, B, Claxton, G. and Spencer, E. 2013. *Expansive Education: Teaching Learners for the Real World*. Maidenhead, UK. McGraw-Hill.
- McWilliam, E. 8–10 January 2007. "Unlearning how to teach". Paper presented at *Creativity or Conformity? Building Cultures of Creativity in Higher Education*. Cardiff, UK.
- Murdoch, K and Hornsby, D. 1997. *Planning curriculum connections: Whole-school planning for integrated curriculum*. Melbourne, Victoria, Australia. Eleanor Curtain Publishing.
- Perkins, D. 2009. *Making Learning Whole*. San Francisco, CA. Jossey-Bass
- Perkins, D. 2014. *Future Wise: Educating Our Children for a Changing World*. San Francisco, CA. Jossey-Bass
- Piaget, J. 1970. *Structuralism*. New York, USA. Basic Books.
- Pike, G and Selby, D. 1989. *Global teacher, global learner (second edition)*. London, UK. Hodder & Stoughton.
- Schön, D. 1983. *The reflective practitioner: How professionals think in action*. London, UK. Temple Smith.
- Steinberg, S and Kincheloe, J (eds). 1998. *Students as researchers: Creating classrooms that matter*. London, UK. Falmer.
- Stiggins, RJ. 2001. *Student-involved classroom assessment (third edition)*. Upper Saddle River, New Jersey, USA. Merrill/Prentice-Hall.
- Tough, P. 2013. *How Children Succeed: Grit, Curiosity and the Hidden Power of Character*. London, UK. Random House.
- Vygotsky, LS. 1986. *Thought and language (revised and translated by Alex Kozulin)*. Cambridge, Massachusetts, USA. MIT Press.
- Walker, G (ed). 2011. *The Changing Face of International Education: Challenges for the IB*. Cardiff, UK. International Baccalaureate Organization
- Wiggins, G and McTighe, J. 2005. *Understanding by design*. New Jersey, USA. Pearson.